

تاج العروس من جواهر القاموس

دَلَعَ الرَّجُلُ لِسَانَهُ كَمَا نَعَى يَدْلَعُهُ دَلْعًا : أَخْرَجَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ كَانَ يَدْلَعُ لِسَانَهُ لِلْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فَإِذَا رَأَى الصَّبِيَّ حَمْرَةً لِسَانَهُ يَهَشُّ إِلَيْهِ أَيْ يُخْرِجُهُ كَأَدْلَعَهُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : أَدْلَعَهُ لُغَةً قَلِيلَةً غَيْرَ إِنْسَهَا فَصِيحَةٌ فَدَلَعَ هُوَ كَمَا نَعَى وَنَصَرَ دَلْعًا وَدُلُوعًا فِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ مُرْتَبٌ يَتَّعَدَّى وَلَا يَتَّعَدَّى هُوَ مِثْلُ قَوْلِكَ : رَجَعْتُ الرَّجُلَ رَجْعًا فَرَجَعَ رُجُوعًا قَالَهُ اللَّيْثُ أَيْ خَرَجَ مِنَ الْفَمِ وَاسْتَرْخَى وَسَقَطَ عَلَى الْعَنْفَقَةِ كَلِسَانَ الْكَلْبِ وَفِي الْحَدِيثِ : يُبْعَثُ شَاهِدُ الزُّورِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُدْلِعًا لِسَانَهُ فِي النَّارِ وَجَاءَ فِي الْأَثَرِ عَنْ بَلْعَمِ بْنِ لَعْنَهُ فَأَدْلَعَ لِسَانَهُ فَسَقَطَتْ أَسْلَاتُهُ عَلَى صَدْرِهِ فَبَقِيَتْ كَذَلِكَ وَأَنْشَدَ أَبُو لَيْلَى لِأَبِي الْعَتْرِيفِ الْغَنَوِيِّ يَصِفُ ذُنُوبًا طَرَدَهُ حَتَّى أَعْيَا وَدَلَعَ لِسَانُهُ : " وَدَارَ بِالرَّيْمِثِ عَلَى أَفْنَانِهِ . " وَقَالَ صَ الْمَشْفَرَّ عَنْ أَفْنَانِهِ . " وَدَلَعَ الدَّلْعَ مِنْ لِسَانِهِ فَجَاءَ بِاللُّغَتَيْنِ وَيُرْوَى : وَأَدْلَعَ الدَّلْعُ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الدَّلْعُ كَرُمَانٌ : ضَرْبٌ مِنْ مَحَارِ الْبَحْرِ . وَالدَّلْيَعُ كَأَمِيرٍ : الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ الطَّرِيقُ السَّهْلُ فِي مَكَانٍ حَزَنٍ لَا صَعُودَ فِيهِ وَلَا هَبِطُوطَ وَالْجَمْعُ الدَّلَائِعُ . وَقَالَ النَّضْرُ وَأَبُو خَيْرَةَ : هُوَ الدَّلْيَعُ بِالثَّاءِ كَمَا تَقْدِّمُ كَالدَّلْعِ كَجَوْهَرٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ الطَّرِيقُ الضَّحَّاكُ . وَانْدَلَعَ بَطْنُهُ : خَرَجَ أَمَامَهُ كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَقَالَ نُصَيْرٌ - فِيمَا رَوَى لَهُ أَبُو تَرَابٍ - : انْدَلَعَ بَطْنُ الْمَرْأَةِ انْدَلَقَ : إِذَا عَظُمَ وَاسْتَرْخَى . وَمِنْ الْمَجَازِ : انْدَلَعَ السَّيْفُ مِنْ غَمْدِهِ : انْسَلَّ كَانْدَلَقَ . وَانْدَلَعَ اللِّسَانُ : خَرَجَ وَاسْتَرْخَى مِنْ كَثْرَةِ كَرَبٍ أَوْ عَطَشٍ كَمَا يَدْلَعُ الْكَلْبُ . وَرُويَ أَنَّ سَعْدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَمَى أَبَا سَعْدِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ فَأَصَابَ حَنْجَرَتَهُ فَانْدَلَعَ لِسَانُهُ كَانْدَلَعَ لِسَانَ الْكَلْبِ . وَيُرْوَى قَوْلُ أَبِي الْعَتْرِيفِ الْكَلْبُ مَرَّةً إِِنْ شَادَهُ آفِيًا : .

" وَاذْدَلَعِ الدَّلْعُ مِنْ لِسَانِهِ كَادَّ لَعِ عَلَى افْتَعَلَ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
 وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الدَّوْلَعَةُ : صَدْفَةٌ مُتَحَوِّيةٌ إِذَا أَصَابَهَا ضَيْحٌ
 النَّارِ خَرَجَ مِنْهَا كَهَيْئَةِ الطُّفْرِ فَيُسْتَلُّ قَدْرَ إِصْبَعٍ هَذَا الْأَطْفَارُ
 السَّذِي فِي القُسْطِ وَأَنْشَدَ لِلشَّامِرِ دَلَّ : .
 " دَوْلَعَةٌ تَسْتَلُّهَا بِطُفْرِهَا والدَّوْلَعِيَّةُ : قُرْبُ المَوْصِلِ عَلَى
 مَرَحَلَةٍ مِنْهَا عَلَى طَرِيقِ نَصِيبِينَ مِنْهَا عَبْدُ المَلِكِ بنُ زَيْدٍ
 الفِقِيهِ الدَّوْلَعِيُّ . وَقَالَ الهُجَيْمِيُّ : أَحْمَقُ دَالِعٌ : غَايَةٌ فِي
 الحُمُقِ وَهُوَ السَّذِي لَا يَزَالُ دَالِعَ اللِّسَانَ .
 وَأَمْرٌ دَالِعٌ : لَيْسَ دُونَهُ شَيْءٌ . والدَّوْلَعَةُ بالصَّمِّ : عِرْقٌ فِي
 الذِّكْرِ والسَّذِي فِي العُيَابِ : الدَّوْلَعَةُ مِنَ النَّاقَةِ بالصَّمِّ : يَكُونُ
 فَوْقَ البُطَارَةِ والبُطَارَةُ : عِرْقٌ أَخْضَرٌ حَيْثُ مَجْرَى البَوْلِ .
 وَقِيلَ : الدَّوْلَعَةُ : القَرَنُ والعَفْلَةُ نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ . وَنَاقَةٌ
 دَلْوَعٌ كَصَبُورٍ : تَتَقَدَّمُ الإِبِلَ .
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ والخَارِزِيُّ : الأَدْلَعِيُّ : الصَّخْمُ مِنَ الأَيُّورِ
 الطَّوِيلِ السَّذِي يُمَذِّي قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَهَذَا تَصْغِيرُ الصَّوَابِ بِالدَّالِ
 والغَيْنِ المُعْجَمَتَيْنِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الأَدْلَعُ : الفَرَسُ
 السَّذِي يَدْلَعُ لِسَانَهُ فِي العَدْوِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . والدَّلْوَعُ كَصَبُورٍ :
 الطَّرِيقُ . والدَّوْلَعُ . كَرُمَّانٍ : نَبَاتٌ